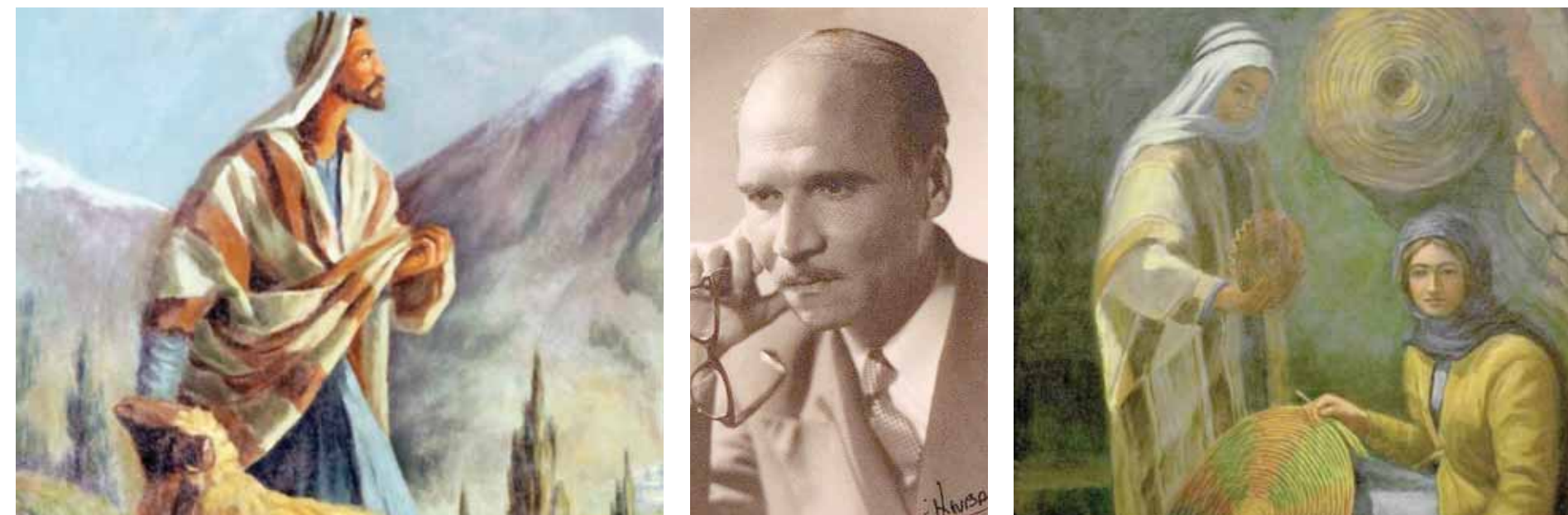


## متحف الوطن الافتراضي

محمود جلال الفنان الرائد.. والمعلم الأب

## ولد في ليبيا وتقلد في سورية وسام الاستحقاق السوري

أول من أسس لتعليم الفنون في التربية والمدارس



الراعي

محمود جلال

صانعة أطباق القش

## أعلن ضرورة التجديد لذلك كان متفرداً متميزاً في تجربته

الرجوع كثير من نجاحات الحركة التشكيلية السورية إلى الدور الذي أداه المعلم جلال في المواقع العلمية والثقافية والعديد التي شغلها، ومساهمته الفاعلة في نجاح وتكريس المعرض السنوي، وإيفاده الطلاب لدراسة الفن في أوروبا، وتأسيس كلية الفنون الجميلة في دمشق. وكان لطلاب الموقدين دور أساسي في تأسيسها. وقد عمل جلال أستاذاً للنحت فيها، ثم أصبح وكيلاً لها حتى تقاعده عام ١٩٧٠. ففي عام ١٩٥٤ أصبح محمود جلال أول مفتش للفنون في وزارة المعارف (التربية حالياً) ووفقاً لتعبير ممدوح قشان فإن جلال «استطاع أن يوجد أول كيان معترف به لمادة الفنون في الإطار التربوي العام، وقد سعى جاهداً لتطوير تدريسه في جميع المراحل حيث أوجد أول مناهج رسمي للتدريس للفنون في سورية، إضافة إلى تأمين الجهاز التدريسي لها من أفضل العناصر وأكفأها، وسعى إلى إيفاد البعثات الدراسية الأولى، على أن ثوريتها التربوية الكبرى كانت في السعي الجاد والمشاركة الفاعلة لتحقيق إنشاء كلية الفنون الجميلة.. وتحقق الحلم عام ١٩٦٠ بزيارة يانعة ترعرعت متمامة، بدأتنا تقطف ثمارها..» وفي لقاء تلفزيوني أجريته مع الفنان المعلم إلياس زيات عد محمود جلال أول ثلاثة معلمين منحوا كلية الفنون الجميلة أهميتها، (مع محمود حماد وفتح المدرس).

## الفن من الولادة

ظهرت ميول محمود جلال الفنية منذ طفولته المبكرة وهو يعيش متنقلاً بين المدن السورية منذ أن عين والده في سلك القضاء عام ١٩١٤ إلى أن استقر في دمشق بعد



طبيعة



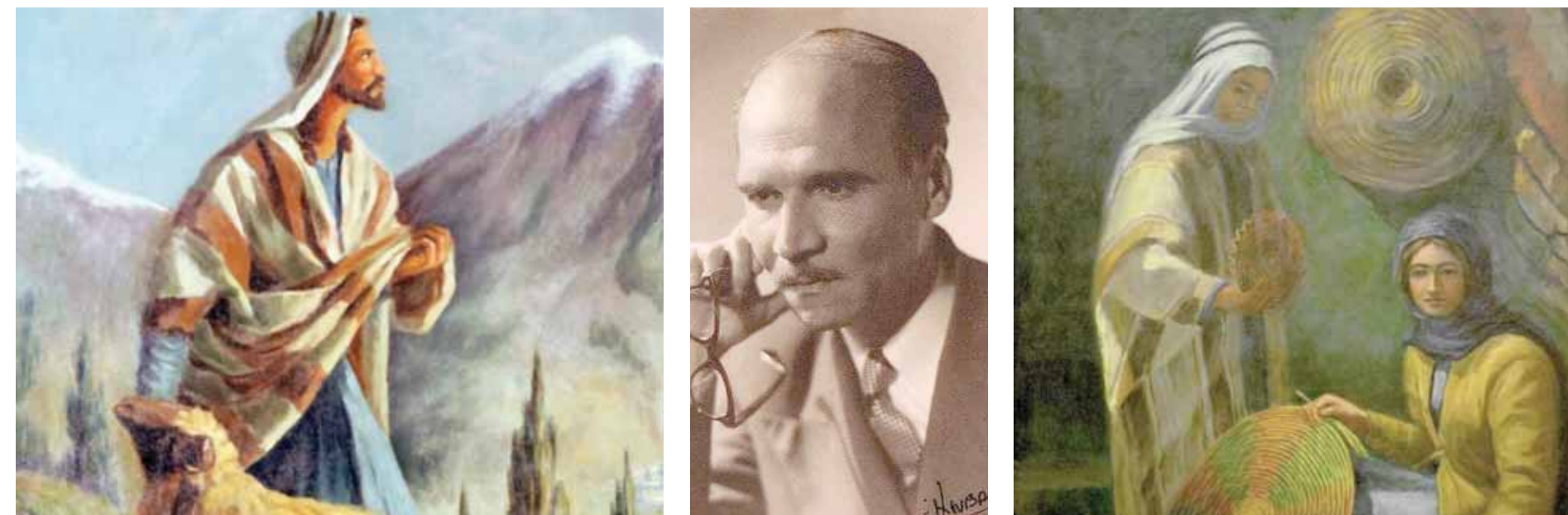
عباس بن فرانس



محمود جلال

## ولد في ليبيا وتقلد في سورية وسام الاستحقاق السوري

أول من أسس لتعليم الفنون في التربية والمدارس



الراعي

محمود جلال

صانعة أطباق القش

## أعلن ضرورة التجديد لذلك كان متفرداً متميزاً في تجربته

الرجوع كثير من نجاحات الحركة التشكيلية السورية إلى الدور الذي أداه المعلم جلال في المواقع العلمية والثقافية والعديد التي شغلها، ومساهمته الفاعلة في نجاح وتكريس المعرض السنوي، وإيفاده الطلاب لدراسة الفن في أوروبا، وتأسيس كلية الفنون الجميلة في دمشق. وكان لطلاب الموقدين دور أساسي في تأسيسها. وقد عمل جلال أستاذاً للنحت فيها، ثم أصبح وكيلاً لها حتى تقاعده عام ١٩٧٠. ففي عام ١٩٥٤ أصبح محمود جلال أول مفتش للفنون في وزارة المعارف (التربية حالياً) ووفقاً لتعبير ممدوح قشان فإن جلال «استطاع أن يوجد أول كيان معترف به لمادة الفنون في الإطار التربوي العام، وقد سعى جاهداً لتطوير تدريسه في جميع المراحل حيث أوجد أول مناهج رسمي للتدريس للفنون في سورية، إضافة إلى تأمين الجهاز التدريسي لها من أفضل العناصر وأكفأها، وسعى إلى إيفاد البعثات الدراسية الأولى، على أن ثوريتها التربوية الكبرى كانت في السعي الجاد والمشاركة الفاعلة لتحقيق إنشاء كلية الفنون الجميلة.. وتحقق الحلم عام ١٩٦٠ بزيارة يانعة ترعرعت متمامة، بدأتنا تقطف ثمارها..» وفي لقاء تلفزيوني أجريته مع الفنان المعلم إلياس زيات عد محمود جلال أول ثلاثة معلمين منحوا كلية الفنون الجميلة أهميتها، (مع محمود حماد وفتح المدرس).

## الفن من الولادة

ظهرت ميول محمود جلال الفنية منذ طفولته المبكرة وهو يعيش متنقلاً بين المدن السورية منذ أن عين والده في سلك القضاء عام ١٩١٤ إلى أن استقر في دمشق بعد



طبيعة



عباس بن فرانس

تقاعده عام ١٩٣٣. وبدأ من أعماله الفنية اللاحقة أن الصور التي شاهدها في السويداء ودرعا وقطنا ودير الزور استقرت عميقاً في مخيلته الإبداعية. غير أن تنقل الأب الدائم لم يكن الأمر الأكثر أهمية في تجربة الابن، وإنما موقفه المنقهر والمشجع منذ أن سأنده يوم اعتبر مختار الحي في دير الزور نشاطه الفني خروجاً عن العرف الاجتماعي، إلى أن قام بإرساله إلى إيطاليا لدراسة الفن على نفقته حيث انتسب بين عامي ١٩٣٩ - ١٩٤٥ إلى الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة، ودرس التصوير الزيتي على يد الفنان (سيفيرو)، وانتسب في الوقت ذاته إلى مدرسة ليبيلا للنحت بيديرها الفنان (سان جاكو).

## الكلاسيكية الحديثة وحماد

صنفت تجربة محمود جلال ضمن الكلاسيكية الحديثة، وهو توصيف ينسجم مع تصريحاته عن تجربته، وينسجم أيضاً مع التزام معلمه (سيفيرو) بهذه المدرسة. ومن المؤكد أن مرحلة الدراسة قد حددت مسار تجربته، ولكن من الإنصاف أيضاً القول إن دراسته الأكاديمية كانت تنسجم مع مفهومه لفن التصوير حيث آمن دوماً أن الكلاسيكية خطوة لا بد لكل رسام أن يبدأ بها، وهو ذلك كان فيما بعد أحد الذين يعود إليهم الفضل في تكريس الإيفاد الخارجي لدراسة الفنون دراسة أكاديمية، لكن هذا لم يكن يعني أنه وقف في وجه التجديد، بل فراه يعلن صراحة أن التجديد خطوة ضرورية، وتلحظ في المراحل التالية مدى تفرد وتميز أسلوبه، وقدرته على استثمار القواعد الأكاديمية لصياغة تجربته الخاصة التي استطاعت بنجاح كبير أن تقدم أعمالاً فنية ذات خصوصية محلية واضحة، بفضل اتجاهه نحو البيئة المحيطة فكانت أعماله تقاطع بارزة ومهمة في مسيرة التشكيل السوري، سواء أكان الحديث عن لوحاته أم عن منحوتاته وقد امتلك الكثير منها شهرة واسعة كما هو حال لوحات: (الراعي)، و(صانعة أطباق القش)، و(حاملة الجرة)، و(منحوتات: (عباس بن فرانس)، و(الاتحاد)، و(أطفال عامود).. فكما في التصوير ففي النحت أيضاً عبر جلال عن أفكار غير مقدرة ببراعة مبهرة، وبروح تجديد تجلت في الأحداث منها وهو ما تحفظه لنا أعمال عدة منها (الأمومة) و(فدائي).

محمود جلال، الذي تلقى دعماً كبيراً من أبيه، وأشاع الجو الفني في مجتمع واسع، كان طبيعياً أن يشجع هذا الفن في بيته، فتابع ابنه خالد مساره في النحت، مستلهماً النحت السوري القديم، ومشت ابنته سوسن على دربه في التصوير. غير أن أصعب ما مرت به الابنة هو الرحل المبكر لشقيقها خالد أثناء دراسته في روما، واضطرارها لإخفاء الخبر عن أبيها في عمره المتقدم وحاله الصحي الصعب، فلجأت لرسائل كتبها له باسم شقيقها حتى لحظة رحيله.

## تولاي هارون صارت بأحضان الشام

## سوزان نجم الدين: ابحاثوا عن ليلة القدر في ضمائرکم



سوزان نجم الدين



شكران مرتجي وأمل عرفة



تولاي هارون

وائل العدس

كما كل خميس، نأخذكم بجولة حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أهم ما كتبه النجوم هذا الأسبوع:

## ليلة القدر

وجهت النجمة سوزان نجم الدين رسالة لمتابعيها بمناسبة ليلة القدر، وعلقت: «لا تحنوا عن ليلة القدر بين أعمدة المساجد فحسب، بل ابحثوا عنها في رضا أب وأم وأخ وأخت، في صلة رحم وإطعام مسكين، وكسوة عار، ورفع مظلمة وكفالة يتيم ومساعدة مريض، ابحثوا عنها في رضا الرب والإفلاق عن الذنب». وختمت: «ابحثوا عن ليلة القدر في ضمائرکم قبل مساجدکم، وتقبل الله طاعتکم ودعاءکم في تلك الأيام المباركة وليلة القدر العظيمة».

## شكر ووجع

وجهت النجمة شكران مرتجي رسالة لزميلتها النجمة أمل عرفة بسبب مساندتها في مصابها الأخير بوفاة والدتها، فشاركت صورة تجمعهما وكتبت: «وقفتك معي بأصعب أيام عمري، مارح انسى، شكرآ ع كل شي أمل».

فردت عليها: «أنت مسلفة من الأول، ووجعك وجعي، الله يرحمها ويعطيك الصبر، عم ستناك ترجعي وتعبي الدنيا فرح».

## الأنفاس الأخيرة

أثارت النجمة نادين خوري قلق متابعيها بسبب منشور غامض كتبت فيه: «بما أننا لا نعلم متى تلفظ أنفاسنا الأخيرة،

لا بد أننا سنبرح بأفعالنا أكثر وأشرس، السلامة لفلوكم».

## وداعاً دبي

نشرت النجمة تولاي هارون مجموعة صور من رحلتها إلى دبي في الإمارات العربية المتحدة، موقفة بعض لحظات هذه الرحلة وكتبت: «وداعاً دبي، وصرت بحضنك يا شام، شكرآ يا أخي على هالرحلة الحلوة».

## ممثل محترف

أشادت النجمة سوسن ميخائيل بأداء زميلها النجم كرم الشعرائي في مسلسل «كسر عضم» وكتبت: «أثبت أنك ممثل محترف للتفكير بالاتساع أو الزواج، يعطيك العافية كروم»، ليرد الأخير: «أم السوس كلامك بيشريني كتير يا غالية».

## نور الله

نشرت النجمة التونسية درة صورا لها من داخل مسجد الشيخ زايد في الإمارات العربية المتحدة.

وظهرت مرتدية الحجاب وعباءة وكتبت: «إني أريد السلام، السلام الداخلي الذي يكون من دون مدد من أحد بل من الله يسكب في القلب، لحظة السلام الداخلي، حين ترى في العتمة نور الله وتشعر أن في إغماض جفنيك لاجتماعاً لجميع متابعيك، وأن رحمة الله هي كل ما نحتاجه».

## فتى الأحلام

قالت الممثلة المصرية دينا الشربيني إن انشغالها بأعمالها التمثيلية لا يترك لها مجال للتفكير بالاتساع أو الزواج، كشفت عن مواصفات فتى أحلامها الذي ترغبه، أن يكون إنساناً محترماً يتمتع

بالأخلاق لكي يحترمها، كما أنها تقدّر الروح المرحة والفكاهة. وعن الوشوم الموجودة في ذراعها قالت: إن اسم ليلى هو اسم والدتها والأرقام تاريخ ميلاد والدها، كما رسمت على ظهرها كلمة «الحياة».

## لا للتعفن

نشرت الفنانة اللبنانية ليلى إسكندر فيديو ظهرت فيه بكدمات واضحة على وجهها موجهة رسالة إلى الشابات ألا تقبلن أن يفعل أي رجل بكن ذلك.

وبعدما تحول هذا الفيديو إلى موضوع جدل وخصوصاً أن البعض اعتقد أنها تعرضت للضرب على يد زوجها إلا أنها كشفت حقيقة الأمر وأوضحت أنها متروكة بعد وفاتها وهكذا، أكثر طريقة بتألف القلوب وتبدل على صدق الود والله».

## برجك اليوم 4/28



نجلاء قياتني

أنت إنسان غير معقد وسهل المعشر وبسيط في حياتك وتميل إلى استسهال الحياة والبعد عن الشجارات والذماعات فأنت تفرح حين تتججج مع المجموعة أو مع أصدقاء أكثر من محبتك للنجاح بفردك. عاطفياً: تجد حلولاً ومساعدات من أصدقاء تتفاهم معهم وتتصرف بإيجابية غير معهودة.



للقوس

قد تحاول تصحيح بعض الأوضاع أو تقبل بعض التعديلات المفروضة فحين منتهياً واعتمد الحنان والتودد ليمر هذا اليوم براحة فقد يحل بعض المشاكل الصغيرة. عاطفياً: قد تواجه علاقة لم تعد ترضيك أو أموراً تضايقك تقوم بجنبها أو عنياً بضايقتك.



لجوزره

حاول أن تظل متفاناً كما أنت لأنك تتمتع بنفس الميزات والدعم لنهاية الشهر فقد تهب الرياح اليوم لمصلحتك وتوفر لك أوقاتاً ممتازة ووعوداً متنوعة ومناسبات. عاطفياً: قد تميل إلى الفنون والأفلام الجديدة والأجواء الساحرة واللقاءات الشعرية.



للربر

الدعم حوكم يسعدك وترتكز على أمورك المالية وقد تدخل بجديد يدر معاكس مالية وقد تتخذ قراراً حاسماً فأنت تملك أفكاراً جيدة عن طرق لزيادة دخلك. عاطفياً: أنت توطد صلاتك وتقرب القلوب منك فأنت مبادر وإيجابي وتشعر بالوقوة والتفان.



للحوت

الأقوال حوكم كثيرة ولكن من دون أفعال وقد ينتابك الكسل أحياناً فانتبه بسبباً لأن مزاجك رديء أحياناً ومتكاسل أحياناً وقد تصرف جيد وطاقتك في زيارات وعلاقات وتنسى عمك المتراكم. عاطفياً: أنت تريد جمع من حوكم كل المقربين من أهل وأصدقاء والمرح والزيارات.



للعنبر

ربما لديك مقابلة مهمة تتال منها الكثير من المكاسب وتكتل مساعيك بالنجاح فديك أكثر من فرصة حاول أن توظفها وتسفيد منها وتحولها لمصلحة. عاطفياً: قد تفكر بعلاقة جديدة أو تفكر بخطوبة أو زواج وأخبار مشجعة أو مناسبات.



للأسر

أنت تتولى القيادة في القرار في أمورك العملية وحتى في أمورك الشخصية لأنك ترمع علاقاتك تناقش وتحاور وتقرض شروط معتمداً على مساعدات العائلة والأصدقاء. عاطفياً: علاقاتك اليوم بالأخريين تجلب لك الإشراق والاستقرار وتلاقي إعجاب الآخرين.



للغزرة

خذ إجراءات تضمن سير العمل حوكم بهدوء بعيداً عن التصعيد وجاهد للوصول إلى هدف تضعه أمام عينك وخفف من انتقاداتك وسخريتك كن متأكداً مما تفعل. عاطفياً: التحفظ هو سر نجاحك فلا قطع أسرارك لمن لا يحفظها لأن اليوم للحمية.



للجزرة

ابتعد عن إبداء الملاحظات الساخرة أو اللاذعة بل اهتم بأن تخطط لما هو آت فالمهم هو التصرف بوعي لتحويل الفشل أو التعب إلى نجاح والتعامل مع الأمور بحكمة. عاطفياً: حاول أن تكون متمكناً اليوم في علاقاتك العاطفية واحذر التشكيك والغيرة.



للحوت

البرجك اليوم 4/28